الهيئة التركيبية كقولهارب اني وضعتها انثى فان هيئة
هذه الجملة موضوعة للاخبار وقد استعيرت للانشاء
اظهار التحزن قال الفاضل التفتازاني لعدم فرقه بين
المجاز المركب الذي لا تجوز في هيئته بل في مادته والمجاز في
الهيئة التركيبية رد قول صاحب التلخيص وانت خبير
بعد ما نبهت على الفرق بين المجاز المركب والمجاز بحسب
الهيئة التركيبية بان التجوز في الاول بحسب المادة
وفي الثاني بحسب الهيئة وعرفت ان كلام صاحب
التلخيص في الاول دون الثاني فقد وقفت على ان المخطئ
هو المخطأ نعم لم يصب صاحب التلخيص في زعمه انحصار
المجاز المركب في الاستعارة التمثيلية مما عرفت ان المجاز
المرسل المنقول عن الكناية ايضا منه وكذا لم يصب في قوله
وقد يسمى التمثيل مطلقا لان المسمى بالتمثيل مطلقا
هو التشبيه التمثيل لا الاستعارة التمثيلية فانها مستعملة
بالتمثيل على سبيل الاستعارة لا بالتمثيل مطلقا وقول
صاحب التلخيص في النوع الثاني من اصل التشبيه
واعلم ان التشبيه متى كان وجهه وصفا غير حقيقي وكان
منتزعا من عدة امور خص باسم التمثيل كالذي في قوله
واصبر على مضض الحسود فان صبرك قاتله كالنار تاكل
اي الفحم

تاكل بعضها اذا لم تجد ما تاكله وقوله في تحقيق الاستعارة
التمثيلية بعد التمثيل بما ذكره صاحب التلخيص وهذا هو
الذي سميته التمثيل على سبيل الاستعارة صريح فيما ذكرناه
ويوافقه كلام صاحب الكشاف حيث قال في تفسير قوله
تعالى مثلهم كمثل الذي استوقد نارا الآية بعد تحقيقه ان
المثلين كليهما من باب التشبيه دون الاستعارة والصحيح
الذي عليه علماء البيان لا يخطونه ان المثلين جميعا من
جملة التمثيلات المركبة دون المفردة وقال صاحب المفتاح
في آخر بحث التشبيه التمثيل ثم ان التشبيه التمثيل متى
فشا استعماله على سبيل الاستعارة لاغير يسمى مثلا
وكان صاحب التلخيص لم يفرق بين عبارة التمثيل وعبارة
المثل فقال وقد يسمى التمثيل وكان حقه ان يقول وقد
يسمى المثل انتهى وتوقف شيخنا منه في مواضع منها
ان ما ادعاه في القسم الثاني من كون الوضع فيه شخصيا
المقتضى ان وضع بعض المركبات قد يكون شخصيا
يعارضه قول العلامة التفتازاني في حواشي العضد ما نصه
ان جميع المركبات وكثيرا من الافعال ومثل المثنى والمجموع
والمصغر والمنسوب دون المادة انما هي موضوعة بالنوع
دون الشخص انتهى ومنها انه قد يقال ما الحكمة في ان

Copyright © King Saud University